

أسعّفوه ...

جميل أن يتضامن عناصر المجتمع فيما بينهم
والأجمل أن يحدث هذا التضامن زمن المحن.



التضامن الإنساني

(3)	(2)	(1)
إنما الثّورة	كلُّ طفلٍ	أسعّفوه
رُوحٌ من لهبٍ	هَامٌ في عَرْضِ الثّنايا	أنجدوه يابنيه،
وكفّاحٍ لا حلّيٍّ وذهبٍ	هُوَ جُرْحٌ يتنزى في الجبينِ	أسعدوه
أخلعيه يا حرائرُ	وفقيرٍ يتسوّلُ	إنه مدّ يديه، لكم مدّ يديه
أودعيه كفّ ثائرُ	وجريحٍ يتململُ	يابنيه يستفزُّ الهمما
يبقّ عوناً في المخاطرُ	هُوَ عارٌّ يتمثلُ	يستمدُّ الذمما
وإذا شئتِ التكاثرُ	في جبينِ المتمولِّ	يستعيدُ القسما
لستِ حواءَ الجزائرُ	هُوَ فاسٌ، هُوَ معولُ	ومواثيقِ الدما
حيوانٌ ليس من أبناءِ آدمَ	هُوَ تقويضُ لبنيانِ الكرامه	يستدرُّ الكرما
كلُّ مشنوقٍ وفي الأصبغِ خاتمُ	هُوَ تخريبٌ لأركانِ الجزائرُ	من نفوسِ مؤمناتٍ صادقاتٍ
حرروا الأصبغِ من غلِّ الخواتمِ	وطنٌ لم يُحنِ للأقدارِ هامه	جُذُنٌ في السّاحاتِ بالروحِ عليه
تعتقوا الدّولةَ من غلِّ الدّراهمِ	كيف يُحني الهامَ في وجهِ	وأكفّ ناصعاتٍ طاهراتٍ
	الصّراصرِ	

[مفدي زكريّا . أمجادنا تتكلم . ص 194]

أثري لغتي

غلّ : طوق .

يتنزى : يسيل .

الذّمم : العهود .

التممول : الغني .

هامّة : رأس .